

خطبة الجمعة بعنوان: ((من أسباب دخول الجنة)) الشيخ د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00 عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم لكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي - 00:00:20 يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد ايها - 00:00:40 طالبون لرضوان الله ان الله سبحانه وتعالى خلق الجنة واعدها لعباده المتقين تجيبين لاوامره المجتنبين لنواهيه. وقد جعل الله لعباده اسبابا كثيرة. وسبلا عديدة حتى يصلوا الى دخول الجنة. بل وليغنموا جوار ارحم الراحمين. وليس هذا فحسب بل -

00:01:00

ويكرم بالنظر الى وجهه الكريم. وذلك من رحمته بعباده وفضله ومنه واحسانه وجوده وكرمه واکرامه لعباده. وثم اسباب كثيرة اسها واساسها الموصل رضوان الله التوحيد يا عباد الله. فقد قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه البخاري من امن - 00:01:30 بالله ورسوله واقم الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخل الله الجنة هاجر في سبيل الله. هاجر في سبيل الله. او جلس في ارضه التي ولد فيها ايها المسلمون ان هذه الاسباب الموصلة الى رضوان الله عظيمة وكثيرة لكن - 00:02:00 اكثرها سببا واعظمها اثرا بعد التوحيد. حث النبي صلى الله عليه وسلم عليه الا وهو الخلق والتمسك به. فوضح النبي صلى الله عليه وسلم السبب الاكثر في دخول الجنة. فقال عليه - 00:02:30

الصلاة والسلام اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق. رواه الترمذي اي عباد الله ما هو حسن الخلق الذي هو اكثر ما يدخل الناس الجنة ان حسن الخلق بينه النبي - 00:02:50 صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام في وصيته لابي هريرة قال يا ابا هريرة بحسن الخلق. قال يا رسول الله وما حسن الخلق؟ قال تصل من قطعك. وتعفو عن ما - 00:03:10

من ظلمك وتعطي من حرمك. رواه البيهقي. وتأمل ايها المسلم الاثر العظيم والثواب لهذه المنقبة المحمودة والخصلة الطيبة. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل بحسن خلقه ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم. رواه الامام احمد. وعد - 00:03:30 النبي صلى الله عليه وسلم حسن الخلق من كمال الايمان. فقال عليه الصلاة والسلام اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم خلقا. رواه الترمذي. ايها المسلم عليك بامتثال قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تكون على الجادة الموصلة الى الجنة - 00:04:00

قال عليه الصلاة والسلام احب الناس الى الله انفعهم للناس واحب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تقضي عنه دين او يطرد عنه جوعا ولا نمشي مع اخ لي في حاجة احب الي من من ان اعتكف - 00:04:30 في هذا المسجد ويشير الى مسجده صلى الله عليه وسلم. رواه الطبراني وحسنه الالباني. ان مأمور بالكلمة الهينة اللينة التي هي

جماع حسن الخلق. فقال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار او بمن تحرم عليه النار تحرم على كل هين لين -

[00:05:00](#)

سهل رواه ابن حبان. وقال عليه الصلاة والسلام الكلمة الطيبة صدقة. متفق عليه وروى الترمذي من حديث ابي ذر قال وتبسمك في وجه اخيك لك صدقة. عباد الله ان التوجيهات النبوية في الحث على حسن الخلق واحتمال الاذى كثيرة معروفة وسيرته صلى الله -

[00:05:30](#)

عليه وسلم نموذج انموذج يحتذى به في حسن الخلق مع نفسه مع زوجاته مع جيرانه مع ضعفاء المسلمين مع جهلهم بل وحتى مع الكافر المعاهد او ذمي او مع الكافر الحربي. ولهذا وضع الله عز وجل لنا قانونا وهو من وساس حسن -

[00:06:00](#)

الخلق قال ولا يجرمكم شأن قوم الا على الا تعدلوا. اي لا يحملكم بغضكم لقوم على ترك العدل اعدلوا هو اقرب للتقوى. فعليك ايها المسلم بوصية النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:06:30](#)

الجامعة فقال عليه الصلاة والسلام اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن جعلني الله واياكم ممن قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ان من احب -

[00:06:50](#)

الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة. احاسنكم اخلاقا. اللهم انا نسألك ان ترزقنا حسن الخلق وان تجعلنا ممن يتخلقون بالاخلاق الحسنة. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم -

[00:07:10](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضاه نحمده تعالى ونشكره ونسأله جل وعلا الرضا ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله -

[00:07:35](#)

وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره وعنا معهم باحسانه وجوده انه جواد كريم ايها المسلمون ان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ذكرنا -

[00:07:56](#)

من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما يدخل الناس الجنة الا وهو حسن الخلق. ونذكر بعض اعمال اخرى المقربة من رضوان الله وان وانها كثيرة لا يمكن حصرها ولكن نذكر -

[00:08:16](#)

ما جاء فيه النص مما رواه اهل السنن ومن ذلك ما جاء في صلة الرحم. فعن ابي ايوب ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ فقال صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك -

[00:08:36](#)

به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم متفق عليه. وروى البخاري حديث عبدالرحمن بن عوف قال ان اكثر ما يدخل النساء الجنة. قال صلى الله عليه وسلم اذا صلت -

[00:08:56](#)

مرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها دخلت جنة ربها وفي رواية دخلت من اي ابواب الجنة شاة يا عباد الله مما يغفل عنه الناس ويكون سببا في دخوله -

[00:09:16](#)

الجنة تربية اعالة البنات والاخوات. فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او ابنتان او اختان فاحسن -

[00:09:36](#)

واتقى الله فيهن فله الجنة. رواه الترمذي. ومن الاعمال الموصلة الى الجنة المحافظة على السنن والرواتب مع الفرائض. فعن ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنها وعن ابيها قالت سمعت -

[00:09:56](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة -

[00:10:16](#)

رواه مسلم. ومن الاعمال الصالحة اي عباد الله التي توصل الى رضوان الله افشاء السلام. فقد قال الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولاً -

[00:10:36](#)

كم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. فدل الحديث ان الايمان اعظم سبب من اسباب وبدخول الجنة والمحبة سبيلها وافشاء السلام دربها. قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس -

[00:10:56](#)

افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام. ومن اسباب دخول الجنة المشي الى المساجد.
فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد - [00:11:16](#)
وراح اعد الله له في الجنة نزلا اي منزلا كلما غدا وراح رواه البخاري ومسلم. ومن الاسباب كذلك المحافظة على صلاتي الفجر والعصر
في المسجد. قال صلى الله عليه وسلم - [00:11:36](#)
لن يلج النار لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها رواه مسلم بل ان المحافظة على صلاتي الفجر والعصر من اسباب
رؤية الله تبارك وتعالى. قال صلى الله عليه وسلم - [00:11:56](#)
انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم ثم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا رواه البخاري. اخيرا ليس اخرا جماع ذلك كله ونبه ما من طريق موصل الى الجنة الا طريق - [00:12:16](#)
نبيه صلى الله عليه وسلم فالزم غرضه واتبع سنته واطع هديه فوالله ما ثم طريق الى الجنة بعد بعثته الا سنته. فقد قال صلى الله
عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة - [00:12:46](#)
الا من ابي. قالوا يا رسول الله ومن يأبي؟ قال من اطاعني دخل الجنة. ومن ومن فقد ابي رواه البخاري اي عباد الله كل هذه الطرق
مشرعة لكم شرعها الله فمن لم - [00:13:06](#)
فلا يلومن الا نفسه والبدار البدار قبل ان يأتي يوم لا ينفع فيه دينار ولا درهم ولا قرابة ولا صلة انما نفسك مرهونة بعملك. فاتق الله عز
وجل. واحسن في هذه الدار التي - [00:13:26](#)
هي دار ممر فما رأينا احدا مخلدا فيها ولا انت ولا انا. فايك والخلود الى الارض فانها فانية واعمل للجنة الباقية. اللهم اصلح لنا ديننا
الذي هو عصمة امرنا. وديننا التي فيها معاشنا. واصلح - [00:13:46](#)
لنا يا ربنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر اللهم انا نسألك يا مولانا ان
تديم علينا نعمة الامن - [00:14:06](#)